

•• ألماني-وام:

افتتح أمس الاول في العاصمة الكازاخستانية ألماني ، معرض جديد للفنانة التشكيلية الإماراتية لطيفة سعيد، والذي كشف فيه النقاب عن عمل فني رائد تم العمل على انشائه بشكل متزامن في البلدين ، وذلك في إطار تعزيز الروابط الثقافية بين الإمارات وكازاخستان.

وتم تدشين المعرض بحفل خاص عقد أمس الأول في معرض "غاليري ألماني" المرموق بحضور عدد من كبار الشخصيات على رأسهم عمار عمر البريكي، رئيس قسم الإدارة المالية، قسم الشؤون القنصلية والخدمات الوطنية في سفارة الدولة لدى جمهورية كازاخستان.

ويحظى المعرض، الذي يحمل عنوان "ظل داكن - Black Silhouette" ويستمر حتى 8 يوليو المقبل، بدعم كل من بلدية مدينة ألماني ومجموعة سكالو، التي تتخذ من دبي مقراً لها، والتي تدعم المعرض كجزء من التزامها بتعزيز وترويج الأنشطة الثقافية والفنية والمجتمعية.

ومن أبرز القطع الفنية في المعرض، عمل فني جديد وحصري باسم "طريق

الرمال" ، والذي يتكون من هيكلين معدنيين مصممين بشكل دقيق ومعقد، ومزودين بألواح زجاجية خاصة مصنوعة يدوياً من رمال الصحراء المحيطة بمدينة دبي. وتعتبر لطيفة سعيد، أول إماراتية تقيم معرضاً فنياً في كازاخستان، وكانت الفنانة التشكيلية الإماراتية قد سافرت إلى كازاخستان قبل نحو شهر، حيث تعاونت مع المهندس والمخترع الكازاخستاني "سيرجي بيلان" لتصميم وتنفيذ العمل الفني، حيث تم الاتفاق على تصنيع الألواح الزجاجية في دبي، فيما يتم تصميم الهيكل المعدني وتجميعه في ألماني.

وجاءت فكرة المعرض بعد لقاء جمع لطيفة سعيد بمؤرخة الفن والناقدة والمؤلفة الشهيرة فاليريا إبرايف في يناير الماضي في دبي، والتي حال عودتها باشرت العمل على التخطيط والتجهيز للمعرض.

وقالت لطيفة سعيد ، بهذه المناسبة، : "إنه لشرف كبير لي التعاون مع شخصية مبدعة مثل فاليريا إبرايف لتخطيط وتنظيم هذا المعرض

عمل فني إماراتي يعزز الروابط الثقافية بين الإمارات وكازاخستان

المتميز، والذي يمد جسور التعاون الثقافي والفني بين بلدينا، ويقدم صورة عن هوية المنطقة. ولا ننسى الدعم الكبير الذي حظينا به من الإمارات وكازاخستان، والذي ساهم وبشكل كبير في تسهيل تنظيم هذا المعرض وتحقيق هذا الحلم." ويمثل التعاون مع الفنانة التشكيلية لطيفة سعيد بداية التزام جديد من قبل مجموعة سكالو لدعم الأنشطة الثقافية والفنية والمجتمعية في الإمارات. وفي هذا السياق، قال رشيد ماخات، المدير والشريك المؤسس لمجموعة سكالو، التي تضم شركة المشاريع التكنولوجية "سكالو التكنولوجية" و "سكالو العقارية، التي تركز على القطاع العقاري: "نحن ممتنون لإتاحة الفرصة لنا لدعم مثل هذا المعرض المرموق. إنه لمن دواعي سرورنا أن نلعب دوراً في التعريف بموهبة لطيفة وإبداعاتها الفنية عبر مختلف الوسائط والمجالات، وكلنا ثقة بأن أعمالها ستسهم في توطيد العلاقات والروابط بين الإمارات وكازاخستان."

لطيفة سعيد

وخلال زيارتها لاستوديو لطيفة سعيد في دبي في يناير الماضي، التقت فاليريا إبرايف مع فنانين إماراتيين آخرين.

ويضم معرض "ظل داكن - Black Silhouette" تسعة أعمال فنية للفنانة لطيفة سعيد، والتي استخدمت فيها وسائط مختلفة بما في ذلك المعادن، والمنسوجات، والزجاج، والرمل.

ويحتوي كل لوح زجاجي تم استخدامه في عمل "طريق الرمال" على عينة من أرشيف لطيفة سعيد، مما يضفي لمسة شخصية إلى العمل الفني. وتؤكد حقيقة أن المراحل الثلاث لعملية الإبداع تمت في وقت واحد بين دبي وألماني على التكامل السلس للتعبير الفني والتبادل الثقافي.

وسيمكن زوار المعرض من مشاهدة مزيج متناغم من المواد والأنسجة و الفكر التي تتميز بها الفنانة التشكيلية لطيفة سعيد، والتعرف عن قرب على أوجه التشابه بين الثقافتين.

ومن خلال نهجها المبتكر، تعرض الفنانة التشكيلية قدرة الفن على تجاوز الحدود، وتعزيز الروابط الثقافية بما يتجاوز اللغة والجغرافيا، وإحداث تأثير اجتماعي إيجابي.